

الفصل الثاني

مفهوم التربية الرياضية وأهدافها

الفصل الثاني

مفهوم التربية الرياضية وأهدافها

التربية الرياضية كمهنة تتوفر كثيراً من الفرص للفرد الذي يحب العمل مع الأطفال والكبار ويميل إلى ممارسة مختلفة الألعاب والرياضيات ويتمتع إذا عمل في الهواء الطلق أو في صالات التدريب المغلقة أو حمامات السباحة وكل من يعمل في هذا المجال يجب أن يفهم بوضوح معنى الاسم الذي أطلق على هذا الميدان التجريبي وأوجه النشاط التي تشكله والمؤهلات اللازمة للشخص الذي يقوم بهذا النوع من العمل والمسئوليات التي تقع على عاتقه هذه المسئوليات تحتاج إلى معلومات تساعد الفرد على أن يفهم كاملاً الدور الذي يمكنه القيام به في هذه المهمة. ويمكن تحديد الأسس التربوية للتربية الرياضية في :

1. التعرف على حقائق الجهاز البشري للممارسين .
2. أن يكون للتربية الرياضية مجموعة من الأغراض تعود على مارسيتها بالفائدة .
3. أن تشتمل للتربية الرياضية على قدر واضح من المعارف والمعلومات المبنية على أسس علمية سليمة .
4. أن تفيد الفرد في تعلمه القيم والأخلاق وآداب المهنة .
5. أن تكون مبنية على أسس علمية سليمة وحديثة تسير التطور العلمي الحديث .
6. أن تكون التربية الرياضية جزءاً من المنهاج التربوي .
7. أن يتولى تنفيذها قيادات واعية ولذلك يجب أن تعمل الجامعات على إعداد مستوى عال من هذه القيادات .

مفهوم التربية الرياضية :-

إن تعبير التربية الرياضية أوسع كثيراً دلالة بالنسبة للحياة اليومية إذا قورن بأي تعبير من التعبيرات السابقة ، فهو قريب جداً من مجال التربية الشامل الذي تشكل التربية الرياضية جزءاً منه ، وهو يدل على أن برامجه ليست تدريبات تؤدي عند صدور الأمر ، فبرنامج التربية الرياضية تحت إشراف القيادة المؤهلة يساعد على جعل حياة الفرد أغنى وأسعد .ومما سبق يمكن تعريف التربية الرياضية من وجهة نظر العلماء في الآتي :-

✓ وليامز Williams .

التربية الرياضية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي إختيرت كأنواع ونفذت كحصائل .

✓ هيذر هتيرنجتون Hetherington .

هي ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم وقيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة ، لأكتساب التنمية والتكيف في المستويات الاجتماعية والصحية وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ، ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل إستمرار العمليات التربوية دون معوقات لها .

✓ ناش Nash .

التربية البدنية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من إستجابات .

✓ بوتشر Charls bucher .

هي جزء متكامل من التربية العامة ، تهدف إلى أعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحاصل .

✓ نيكسون Nixon .

التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج عن المشاركة فيها من تعلم .
وباستعراض مجموعة التعريفات السابقة يتضح أن التربية الرياضية كنظام تربوي يضم المادة الدراسية والأنشطة المصاحبة ولها أهمية سائر الأنظمة التربوية الأخرى بجميع مراحل التعليم وهذا النظام يعمل على تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة والمقترنة والمتكاملة للطاقات الكامنة في المتعلم سواء كانت حركة أو معرفية أو وجدانية أو اجتماعية تبعاً لقدراته الفردية واهتماماته واحتياجاته مع التركيز على الجوانب الأساسية في العملية التعليمية وخاصة المعلم والمنهج والوسائل التعليمية بما يحقق المواءمة بين التعليم لتحقيق أهداف التطوير والتحديث .

أهداف التربية الرياضية :-

لاشك أن الأطفال الصغار يمكن لهم أن يتعلموا خارج المدرسة أموراً كثيرة كما أنهم غالباً ما يتعلمون من أقرانهم أكثر مما يتعلمون من مُدرّسهم وبالمثل فهم يتعلمون من خبراتهم في الحياة ألوان من ألوان التربية الرياضية ولو أننا تركنا

الأطفال بدون تدخل الكبار فسوف يتعلم الأطفال شيئاً ولكن إذا ما تدخل الكبار الناضجون المدركون لشئون الأطفال الصغار فإن من الممكن أن يصبح ما يتعلمه هؤلاء الصغار مفيداً لهم ولغيرهم . وعلى ذلك فلا بد من أن يخضع لعب الصغار لتوجيه أي يصبح تربية رياضية إذا ما رغبتنا منه نتائج طيبة ويتحمل مدرسوا التربية الرياضية ومعلموا الفصول مسئولية كبيرة في هذا السبيل - فهم لديهم من الفرص ما يجعلهم يلعبون مع الصغار ويلاحظونهم في أثناء لعبهم ويعلمونهم دروس الحياة بطريقة غير مباشرة .

ويتفق الخبراء في مجال التربية الرياضية " أن اللعب للأطفال هو بمثابة خلق أو اكتساب للحياة في حين أن اللعب للكبار هو ترويج للحياة وتجديد لها " . وعلى ذلك فلا بد من أن تهدف التربية الرياضية إلى إتاحة الفرصه للفرد وللجماعة لتعلم نواحي نشاط تجعل الإنسان مخلوقاً قوياً تدعوا للمرح والسرور وتؤدي إلى النمو البدني والاجتماعي واليقظة العقلية والاتزان العاطفي عن طريق توجيه مدرسيهم وقادتهم المهرة .

ومعنى ذلك أن محصلة نمو الأطفال عن طريق النشاط البدني الموجه لا بد وأن تؤثر على الطفل بكليته ، ومن المعروف أن المظاهر البدنية والاجتماعية والتعليمية والعاطفية للنمو متداخلة في بعضها ولا بد لمدرس التربية الرياضية من أن يفهم هذه العلاقة وعلى أساس هذا الفهم توجه نواحي التعليم لتنمية هذه المظاهر . ولا شك أن الأطفال يحتاجون للتوجيه من جانب مدرسيهم وقادتهم لتعلم

مظاهر النشاط والمهارة التي تساعد على تقوية أجهزتهم العضوية وعلى نمو معلوماتهم وزيادة مفاهيمهم وتقديرهم للعلم الجماعي وتمكينهم منه .

ولما كانت أغلب مظاهر الحياة من النوع الجماعي فمن المهم الآن يتعلم الإنسان مبكراً كيف يحتل مكانه في هذا المجتمع ويكون له مكاناً مرموقاً فيه وكيف يخدم جماعته ويفيد منها .

والطفل الماهر في النشاط الرياضي وفي العمل واللعب مع الغير سوف يصل إلى هدفه في أقصر وقت وبسهولة أكثر من الطفل الذي تنقصه مثل هذه المهارات .

لتحديد أهداف التربية الرياضية في مجتمعنا الحديث نشير إلى أن التربية الرياضية تعتبر إحدى وسائل التهذيب التي تستخدم النشاط الجسماني البناء ، ذلك النشاط الذي يختاره القادة المتخصصون للأطفال والشباب وفقاً لخطة موضوعة وعلى أسس علمية سليمة مما له من أثر فعال في تنمية أعضاء وأجهزة الجسم وما يحدثه من تأثير على سلوكه كمواطن نافع لنفسه وللمجتمع .

ولما كانت التربية الرياضية ركناً من أركان البرنامج التربوي العام فإنها تهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة النواحي الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية والنهوض به ليصبح عضواً فعالاً في المجتمع .

ومن المسلم به أن أهداف التربية الرياضية يجب أن تتماشى مع السياسة العامة للدولة بغرض تحقيق الهدف الأسمى وهو تنمية الفرد وتربيته تربية شاملة متكاملة وتتخلص أهداف التربية الرياضية في الآتي :-

١ . تنمية الكفاية البدنية والمحافظة عليها :-

المقصود بالكفاية البدنية هو الفرد صحيح البدن الذي تعمل أجهزته الحيوية بنشاط وتقوم بوظائفها على أكمل وجه وهو خال من العيوب القوامية والمعوقات البدنية التي تعوق نشاطه أو تفسد عليه مظهره العام كما أنه يتصف بصفات القوة والجلد والاتزان واستخدام جسمه استخداماً سليماً بطريقة توفر من جهده وتزيد من مهاراته مثل هذه الصفات يكتسبها الفرد ويتصف بها وفقاً لسنه وتكوينه وتركيبه الجسماني وحالته البدنية وما يتاح له من فرص للاشتراك في نشاط رياضي متزن ، ويمكن للشخص الذي يشكو من عيب قوامي أو نقص ما يعوق ممارسة رياضي معين فمن الممكن أن يمارس نشاط رياضي آخر يتناسب ونوع الإعاقة التي يعاني منها بغرض الإصلاح أو تقوية الأجزاء الأخرى لكي يعيش معيشة سعيدة ويتكيف مع الحياة العامة .

٢ . تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة :-

ومن أهم الأمور الضرورية في الحياة ومتطلباتها أن يتمكن الفرد من اكتساب كثير من المهارات البدنية الأساسية كالمشي والحركة بأنواعها وتفادي خطورة الأجسام المتحركة والرفع والدفع والحمل وغيرها من أنواع النشاط السائد في حياتنا اليومية ، تلك النواحي التي تجعل من هذا الفرد شخصاً ماهراً في مظاهر حياته اليومية .

كما يتميز هذا الفرد أيضاً بمميزات أخرى متنوعة من النشاط الرياضي كالسباحة والألعاب الجماعية والفردية والنشاط الترويحي الذي يخدم الكفاية البدنية والاجتماعية في كل مرحلة من مراحل حياته .

٣ . تنمية الكفاية العقلية والذهنية :-

ويقصد بهذا اكتساب الفرد المعلومات والمفاهيم الجديدة وتحسين مقدرته على التفكير الواقعي نتيجة لممارسته النشاط الرياضي فالنشاط ليس مقصوراً على الناحية البدنية فقط بل يصاحبه قدر من التفكير واكتساب معارف مختلفة تتعلق بطبيعة النشاط كتاريخ اللعبة التي يمارسها وفوائدها وطريقة التدريب الخاصة بها وخطط اللعب .

والواقع أن الأطفال يتعلمون من وقت مبكر - عن طريق نشاطهم الرياضي - معنى الإشارات والرموز وكيفية الاستجابة لها ، كما يتعلمون كيف يتحركون بسهولة من مكان لآخر .

ومثل هذه المعلومات والمعارف تصبح كبيرة الأهمية عندما ينتقل الطفل من مجتمعه الأول (المنزل) إلى مجتمعه الثاني (المدرسة) ثم إلى مجتمعه الثالث (البيئة) لكي يتأقلموا مع المجتمع ويعيشوا في حب وانتماء وطمأنينة .

٤ . النمو الاجتماعي :-

لما كانت الميل الوراثة تتميز بالهجمية والأناانية فإن إحلال المباديء السامية محل الدوافع الأولية الدنيا يعد نمواً اجتماعياً وهو أيضاً تحول اجتماعي

ضروري لخلق المواطن الصالح . وتتيح مختلف الأنشطة الرياضية فرصاً عديدة للتكوين الخلقي والاجتماعي إذ تنمي في الفرد صفة العمل الصالح واحترام أقرانه والتعاون مع الغير والقيادة الصالحة والتبعية والابتكار والثقة بالنفس وغيرها من الصفات الخلقية والاجتماعية .

٥ . التمتع بالنشاط البدني والترويحي وشغل أوقات الفراغ :-

إن الفرد الذي اكتسب مورداً غنياً من الميول الترويحية والمعرفة والمهارات تتضمن حياته نواحي من النشاط تساعد على مسير الحياة بنجاح ومتعة وتدفعه للعمل والنشاط وتجعله ينظر للحياة بمنظار الأمل ، كما تفتح أمامه أبواب متعددة لشغل أوقات فراغه في نشاط مثمر مفيد .

وتعمل التربية الرياضية على مساعدة الأطفال والشباب والكبار على اكتساب هذه المزايا عن طريق ما تتيحه لهم من الفرص والبرامج والمواقف المتعددة وعلى قادة التربية الرياضية اختيار نواحي النشاط وتنظيمه وتوجيهه وفقاً لاحتياجات كل شخص وإمكانياته وميوله .

ولا شك أن أوقات الفراغ يعتبر من المشاكل التي تواجه الشباب ومهارات التربية الرياضية الترويحية كممارسة لعبة تنس الطاولة والريشة الطائرة والسباحة والتجوال وغيرها من مختلف الأنشطة الترويحية .

٦. ممارسة الحياة الصحية السليمة :-

تهدف التربية الرياضية إلى إتاحة الفرص المتعددة للتعليم الصحي والوظيفي وممارسة الحياة الصحية ، والتعرف على حقائق الجسم وحسن استخدامه وذلك بتنظيم جميع أنواع النشاط الرياضي وفقاً لأفضل مبادئ التربية الصحية ، والتربية الرياضية تتصل اتصالاً وثيقاً بالتربية الصحية لأنهما تتشابهان في أصولهما وأهدافهما فالتربية الرياضية تسعى إلى رعاية صحة النشء واستثمارها لتحقيق سعادته ورفاهيته لتعويد الفرد على العادات الصحية السليمة نحو جسمه وكيف يصونه .

٧ . تنمية صفات القيادة والتبعية :-

تسعى التربية الرياضية بوسائلها وطرقها المتعددة إلى تنمية صفة القيادة بين أفرادها تلك القيادة التي تجعل من الفرد عوناً وموجهاً لغيره من الناس وبالتالي تنمي التبعية الصالحة التي تصبح الأفراد في ظلها أعضاء في جماعات منظمة تعمل وتتحمل المسؤوليات لصالح الجماعة .

٨ . إتاحة الفرص للناغبين وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة :-

للبطولة أثرها القوي الفعال في تزويد النشء بمثل عليا يتجهون إليها ويتحيزون بها ، ولا يمكن للفرد أن يصل إلى مستوى البطولات الرياضية إلا بالصبر والجلد وقوة الإرادة والتحكم في الانفعالات وضبط النفس الأمر الذي لا يتحقق إلا بالتدريب والمران .

وتتيح التربية الرياضية في المدارس والمعاهد الفرص لوضع الأسس السليمة لاكتساب هذه الصفات كما تتحمل الأندية والمؤسسات الأهلية مسئولية صقل اللاعبين وتدريبهم للوصول بهم إلى درجة المهارات التي تؤهلهم إلى البطولة المرموقة .

أهداف التربية الرياضية في قطاع التعليم :-

تهتم سياسة التعليم بجمهورية مصر العربية بما انتهت إليه الدول المتقدمة في مجال التربية الرياضية فقد أكدت ضرورة إعداد الطلاب إعداداً يتوافر في بناءه تكامل النمو العقلي والنفسي والبدني وتستمد التربية الرياضية أهدافها من أهداف التربية العامة التي تتمشى مع اتجاهات الدولة ، كما تهدف مناهج التربية الرياضية لمراحل التعليم المختلفة إلى تخفيض القدر الأكبر من أهداف التربية العامة بما يتمشى مع خصائص وسمات المراحل السنوية وذلك عن طريق المجالات الآتية :

- ١ . إعداد جيل جديد يتوافر في بناءه تكامل النمو العقلي والنفسي والبدني .
- ٢ . التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ لتوجيههم التوجيه المناسب .
- ٣ . تزويد التلاميذ بالقدر المناسب لأعمارهم من الخصائص والخبرات .
- ٤ . تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة المختلفة وإتاحة الفرص أمامهم للانطلاق الموجه نحو فروع التربية الرياضية .
- ٥ . إعداد الطاقات البشرية اللازمة لأوجه الأنشطة الجماعية المختلفة سواء كانت ترويحية أو كشفية أو إرشادية .
- ٦ . دراسة خصائص المراحل السنوية لوضع البرامج بما يتناسب مع كل مرحلة .

أهداف التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية :-

١. غرس العادات الصحية والقوامية السليمة للوقاية من العادات الخاطئة .
٢. تنمية الصفات البدنية والمهارات الطبيعية لتحقيق مستوى اللياقة البدنية العامة .
٣. اكتساب التوافق الأولى للمهارات الحركية .
٤. اكتساب القدرات الفردية الخاصة وتوجيهها ورعاية الموهوبين .
٥. إشباع الميل والاحتياجات في إطار التوجيه السليم .
٦. الاهتمام بالروح الرياضية عن طريق الممارسة السليمة للأنشطة الرياضية .
٧. تنمية الثقافة الرياضية والإحساس بالجمال الحركي من خلال الممارسة الفعلية للنشاطات المختلفة .
٨. الاهتمام بالجانب الترويحي خلال الدرس والأنشطة المكمل له .
٩. الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة واللعب الجماعي لتنمية روح الجماعة .

أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعرافية :-

١. العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية والعمل على تنمية القوام السليم بالتعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة .

٢. تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ في ضوء طبيعة الخصائص السنوية والأولويات التي تحددها طبيعة البيئة ومستوياتهم المختلفة .
٣. تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية التي تتفق والمستوى السنوي للمرحلة .
٤. التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية وصولاً إلى تنمية القدرات الحركية والمهارات البدنية الخاصة من خلال الأشكال التنافسية داخل الدرس وخارجه .
٥. تنمية المهارات البدنية العامة النافعة في المستقبل في إطار التربية المستديمة للحياة .
٦. رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة .
٧. تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية والتعرف على الحقوق والواجبات .
٨. العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصحية العامة المناسبة مع القدرات العقلية .
٩. الاهتمام بالجانب الترويجي من خلال النشاط المدرسي وخارجه .